فلما دخلوا عليه قال أيمدونني بمال ثم دعى ذرة وربط فيها
خيطا وادخلها في ثقب الياقوتة حتى خرجت من طرفها الآخر
ثم جمع طرفي الخيط فختم عليه ثم ميز بين الغلمان والجواري بان امرهم
بالوضوء فبدا الغلام من مرفقه الى كفه وبدات الجارية من كفها
الى مرفقها هذا قول سعيد بن جبير وقال قتادة بدا الغلمان بغسل
ظواهر الذراع قبل بطونها والجواري على عكس ذلك ثم قال للرسول
ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها فلما عادت الرسل الى بلقيس
بعثت اليه اني قادمة عليك لانظر ما تدعو اليه ثم امرت بعرشها
فجعل وراء سبعة ابواب وركلت به حرسا يحفظونه وشخصت
الى سليمان في اثني عشر الف ملك تحت يدي كل ملك الوف
فجلس يوما على سرير ملكه فرآى رهجا فقال ما هذا قالوا
بلقيس قد نزلت بهذا المكان فقال ايكم يأتيني بعرشها قال عفريت
من الجن وهو القوي الشديد انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك
اي مجلسك فقال اريد اسرع من ذلك قال الذي عنده علم
من الكتاب وهو آصف بن برخيا وكان يعرف الاسم الاعظم

وكان يقوم

وكان يقوم على رأس سليمان بالسيف وقال مجاهد دعى فقال يا
ذا الجلال والاكرام فبعث الله الملائكة فحملوا السرير تحت
الارض تخدون به الارض خدا حتى اخرقت الارض بالسرير
بين يدي سليمان فقال نكروا لها عرشها فغيروه وزادوا فيه
ونقصوا فلما قيل لها اهكذا عرشك قالت كأنه هو واوتينا
العلم من قبلها اي قالت قد اوتينا العلم بصحة نبوة سليمان بامر
الهدهد والرسل التي بعث من قبل هذه الآية وصدها ما كانت
تعبد المعنى انها كانت غافلة انما كانت تتبع دين آبائها فامر سليمان
الشياطين فسووا لها صرحا على الملإ من زجاج وهو القصور وكانت
الشياطين قد وقعت فيما عنده وقالت ان رجليها كرجل الحمار
فاراد ان يرى ذلك فقيل لها ادخلي الصرح فحسبته لجة وهو
معظم الماء وكشفت عن ساقيها لدخول الماء فقال سليمان انه
صرح ممرد اي مملس من قوارير اي من زجاج فعلمت ان
ملك سليمان من الله تعالى فقالت رب اني ظلمت نفسي اي بما كنت
من الكفر ثم تزوجها سليمان وردها الى ملكها فكان يزورها في كل